الى صاحب البؤساء

لمحمود ابو الوفا

يا صاحب البؤساء جاءك شاعر   يشكو من الزمن اللئيم العاتي

لم يكفه أني على عكازة   امشي لخط الصخر في طرقاتي

ثم انثنى يزجي عليَّ مصائباً   شعثاً كقطعان الدجى جهمات

في ليلهنَّ فقدت آمالي الأُلى   صاحبتني مذ لاح فجر حياتي

فغدوت في الدنيا ولا ادري أمِنْ   أحيائها أنا ام من الاموات

***

خففت يا (هوجو) عليك فلم تُطل   وبعثتها فصلين من مأساتي

ولو انني أعطيت بؤسي حقه   وصفاً لصورتَ معرض النكبات